كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الأحد 2023-07-23

مضامين الفقرة الأولى: آثار ارتفاع درجات الحرارة

تحدثت الإعلامية لميس الحديدي عن استمرار الموجة الحارة التي تضرب العالم والدول العربية ومصر بالأخص، وأكدت أن هذا له تأثير على الإنسان والمحاصيل الزراعية والمواشي والأجهزة الكهربائية التي نحتاج إلى أن نحرص عليها خاصة في ظل سياسة تخفيف الأحمال، قائلة: «حتى لا يكون حر وخراب بيوت»، مناشدة الجميع لتجاوز هذه الموجة الحارة بهدوء، اتباع معايير السلامة.

وقدَّم اللواء أسامة شعبان وكيل الإدارة العامة للحماية المدنية سابقًا، نصائح هامة للحفاظ على السيارات في ظل الموجة الحارة، أهمها ملء كاوتش السيارة بغاز النيتروجين بدلًا من الهواء الطبيعي. وشدد على ضرورة عمل ضغط هواء للإطارات بما يتناسب مع درجة حرارة الجو وغاز النيتروجين موجود ومتوفر في محطات البنزين ومحال الكاوتش، وأفضل من الهواء الطبيعي لأنه يستطيع مقاومة الاحتكاك ودرجات الحرارة المرتفعة.

وأكد ضرورة منع ترك مقتنيات في صالون السيارة من عطور ومعطرات جو، قائلًا: «لا نريد وصول أشعة الشمس للمقتنيات داخل صالون العربية مباشرة وبما فيها من عطور شخصية ومعطرات السيارة ووصلات، اركن السيارة في الجراج أو ضع عليها غطاء سيارة أو شماسة وضع العطور في تابلوه السيارة، وهو الحل الأمثل لتجنب الأشعة المباشرة».

ووجه نصائح للمواطنين للحفاظ على الأجهزة المنزلية، قائلًا: «لا تتركوا المراوح والمكيفات تعمل لمدة 24 ساعة ولساعات طويلة، يجب فصلها بعد إجراء الصيانة الدورية لأجهزة التكييف، وعندما يلمس المواطن أي تغير في تيار الهواء الذي يخرج من التكييف أو صوت غريب يجب عليه التوجه لإجراء الصيانة اللازمة».

ووجه أشرف هلال رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية، باتحاد الغرف التجارية، نصيحة هامة للمواطنين من اللجوء لتخفيف الأحمال بسبب زيادة الأحمال الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة، قائلًا إن أفضل حل هو فصل سكينة الكهرباء كاملة وقت انقطاع الكهرباء والانتظار بعد عودة تيار الكهرباء لمدد تتراوح ما بين 5 إلى 10 دقائق للتأكد من استقرار الكهرباء ثم يعاد تشغيلها. وقال إنه من الممكن شراء جهاز تنظيم التيار الكهربائي، لكن الآن سعره مرتفع كثيرًا على المواطنين، وبالتالي أفضل حل فصل سكينة تيار الكهرباء فور انقطاع الكهرباء. ودعا المواطنين إلى الاهتمام بوصلات الكهرباء الخاصة بتشغيل تلك التكيفات، مثل السلك المغذي للتكييف، قائلًا: «لا يمكن تركيب سلك 1 ملم أو 2 ملم، يجب أن يكون 3 ملم أو 4 ملم».

وأكد الدكتور ثروت الزيني، نائب رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، أن هناك تأثيرات كبيرة للموجة الحارة على صناعة الدواجن. وقال إن هناك تأثير كبير لدرجات الحرارة على معامل الأداء لمزارعي الدواجن، إذ إن الارتفاع قياسي وكبير في مستويات الحرارة رغم أن العنابر مبردة ومغلقة عبر آلية التبريد بالخلايا تبريد صحراوي لكن درجات الحرارة تؤثر في نفس الوقت على كفاءة التبريد. وتابع أن ارتفاع الحرارة يؤثر في كفاءة التبريد وتقليل معامل التحويل وارتفاع نسبة النافق بين الدواجن بالأخص دواجن التسمين، لافتًا إلى أن ما ذكره من تأثيرات الموجة الحارة أثر بالفعل في أسعار الدواجن بالأسواق بغض النظر عن عامل تراجع أسعار الأعلاف عالميًا لكن عامل الموجة الحارة كبير. وأضاف أن الأسعار تراجعت من 65 جنيهًا إلى 52 جنيهًا، بالإضافة إلى أن درجات الحرارة أدت إلى تبكير سن التسويق هربًا من تأثير الحرارة على الأوزان الكبيرة.

أكد الدكتور محمد فهيم، رئيس مركز معلومات تغير المناخ بوزارة الزراعة، أن ما يشهده العالم من تغيرات مناخية يعد ظروف استثنائية غير مسبوقة، كما وصفتها الأمم المتحدة. وقال إن اللافت للنظر في صيف 2023، هو أن كافة مناطق نصف الكرة الشمالي التي تتعرض للموجة الحارة الحالية، تشهد تجمعًا لكافة المنخفضات الجوية في آنٍ واحد، وذلك لأول مرة، موضحًا أنه في الظرف الطبيعي تتعاقب المنخفضات على فترات متباعدة، وأن ما يحدث هو ضمن التغيرات المناخية غير المسبوقة.

وقال: «هل عرف الآن من كان يتساءل لماذا قمة المناخ في شرم الشيخ، والاهتمام العالمي بها؟» وأضاف أن العالم يواجه كارثة مناخية. وتابع بأن الدول المعتدلة مناخيًا وسط أوروبا والولايات المتحدة والصين لم يعهدوا هذه التغيرات، ورغم أن كافة النماذج الخاصة بالتنبؤ التي قالت عن هذه الموجة، إلا أن الدول تفاجأت بالمناخ الغريب.

وأشار إلى تأثير الموجة الحارة الحالية في المحاصيل المحلية من الخضر والفاكهة، قائلًا إن المحاصيل الحالية هي محاصيل استراتيجية، ومنها الذرة بمساحة 3 مليون فدان، ومليون ونصف الفدان أرز، بالإضافة إلى كافة الخضروات والفاكهة الصيفية والتمور والكمثرى والرمان تأثرها بشكل طفيف، ولن يؤد إلى لمشكلة.

وذكر أن الأرز والذرة لا زالت في منتصف العمر، أما الفاكهة سوف تتأثر بشكل بسيط، مثل المانجو التي قد تتعرض إلى لسعات الشمس، داعيًا كافة المزارعين إلى رش الثمار بمادة الجير المخفف بنسبة 2% على الثمار المواجهة لأشعة الشمس، وهي أهم توصية زراعية، بالإضافة إلى تقريب فترات الري بدلًا من أسبوعين تكون عشر أيام. وأضاف أن النصيحة الأخرى هي تأخير العروة الصيفية المتأخرة قائلًا: «ننصح كافة المزارعين يأخروا العروة حتى نهاية شهر أبيب القبطي الذي يصادف 7 أغسطس».

وقال الدكتور أحمد رزق أستاذ مكافحة الحيوانات الضارة بمركز البحوث الزراعية إن ارتفاع درجات الحرارة يقلل من نشاط الحشرات، مؤكدًا تواصل المركز مع المزارعين باستمرار لتقديم النصائح في الموجة الحارة. وشدد على ضرورة عدم تحرك المزارع أو المواطن حال لُسلع من عقرب أو ثعبان والذهاب إلى المستشفى فورًا للحصول على المصل.

مضامين الفقرة الثانية: ثورة يوليو 1952

أشارت الإعلامية لميس الحديدي إلى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الذكرى الحادية والسبعين لثورة يوليو 1952. وذكرت أن الرئيس أشار إلى أن ثورة يوليو كانت بداية للجمهورية وخروج المستعمر، كما حيا جهود عبد الناصر والسادات ومحمد نجيب. وشددت على أهمية كلمة السيسي بشأن توفير فرص عمل جديدة ومتميزة وزيادة الدخل للمواطنين وإقامة مسارات جديدة لتطور ونمو الاقتصاد بما يتواكب مع العصر ومع طموحات أبناء الشعب، وحديثه عن ضرورة اطمئنان الشعب بأن جميع الأصوات الجادة مسموعة. ورأت أن هذه الجملة ربما بداية لتوسيع مساحة من حرية الرأي والتعبير خاصة أنه لا يمكن بناء دولة دون حريات.

واستعرض البرنامج كلمة الرئيس السيسي في الذكرى الحادية والسبعين لثورة يوليو 1952. وقال السيسي إن ذكرى الثورة تأتي لتذكرنا بكفاح أجيال من شعبنا نظرت ذات يوم إلى المستقبل فأرادته حرًا كريمًا لمصر وأبنائها تطلعت إلى التخلص من الاستعمار والسيطرة الأجنبية وقدمت من أجل ذلك تضحيات هائلة حتى توجت ثورة يوليو الخالدة، التي اشتد عودها لتقف على قدمين ثابتتين مطالبة الاستعمار "بأن يحمل عصاه على كاهله ويرحل"؛ كما ردد الزعيم جمال عبد الناصر قائد الثورة الذي نتوجه إليه اليوم بتحية إجلال وتقدير ونتقدم أيضًا بتحية اعتزاز للرئيس محمد نجيب الذي تصدر المسئولية في لحظة دقيقة من عمر الوطن وللرئيس البطل محمد أنور السادات الذي أدى الأمانة في الحرب والسلام ودفع حياته ثمنًا غاليًا لكرامة مصر ومستقبلها.

وأشار السيسي إلى أن ثورة يوليو أسست الجمهورية الأولى منذ سبعين عامًا ومضت في طريقها تبني "مصر جديدة" في زمنها ويعلو شأنها شرقًا وغربًا؛ لتصبح مصدر إلهام للتحرر الوطني، في جميع أنحاء العالم، كما قطعت شوطًا مهمًا لتمكين قطاعات كبيرة من أبناء شعبنا من الفلاحين والعمال

وإعطائهم مكانًا يليق بهم طال انتظارهم واشتياقهم له حققت الثورة إنجازات عظيمة في كثير من الأحيان وتعثرت مسيرتها في أوقات أخرى، وبعد سبعين عامًا على تأسيس الجمهورية ومع تغير طبيعة الزمن وتحدياته واجتياز الوطن لأحداث تاريخية كبرى خلال السنوات من 2011 إلى 2014 وفترة عصيبة من الفوضى وعدم الاستقرار هددت وجود الدولة ذاته ومقدرات شعب مصر كان لزامًا أن نفكر بجدية في المستقبل وفي الجمهورية الجديدة التي تمثل التطور التاريخي لمسيرتنا الوطنية كأمة عظيمة آن لها أن تستعيد مكانتها المستحقة بين الأمم.

وبيَّن أن أسس وقيم الجمهورية الجديدة تبني على سابقتها، ولا تهدمها تضيف إليها، ولا تنتقص منها، تقوم على أولوية الحفاظ على الوطن وحمايته، وسط واقع دولي وإقليمي، يتزايد تعقيده واضطرابه على نحو غير مسبوق ووحدة الجبهة الداخلية، بالنظر إلى تغير طبيعة التهديدات التي أصبح جزء كبير منها يستهدف الداخل حصرًا، مشيرًا إلى أن الجمهورية الجديدة هي نتاج لمرحلة غير مسبوقة في تاريخ مصر، من الصعاب والتحديات أدرك المصريون خلالها وتأكدوا بعين اليقين أن الوطن، الآمن المستقر يعلو ولا يعلى عليه، كما أن التطوير والتحديث الاجتماعي والاقتصادي أصبح ضرورة للحياة والمستقبل وليس ترفًا ورفاهية.

وذكر أن واقعنا الديموغرافي والاقتصادي يحتم علينا ألا نتحدث فقط عن التنمية بالمفهوم التقليدي، وإنما عن الانطلاق بمعدلات نمو مرتفعة ومتلاحقة وتنمية مستدامة متسارعة حتى تصبح الإنجازات الاستثنائية عادتنا الطبيعية، مبينًا أن الجمهورية الجديدة تسعى لتوفير فرص متكافئة للعمل والحياة الكريمة لهذا الجيل، والأجيال القادمة وبناء القدرة الوطنية في جميع المجالات لتصل مصر إلى الموضع، الذي يطمح إليه شعبها.

ولفت إلى أن تحقيق كل ما سبق، والحفاظ عليه وتنميته يتطلب بالتوازي مع مسيرة البناء والتعمير تطوير الخصائص الإنسانية في مجتمعنا بناء الإنسان المصري والارتقاء بأحواله تعليميًا وصحيًا وثقافيًا وهو ما يتطلب قدرًا ضخمًا من العمل والكفاح في إطار مجتمعي متكامل يقوم على التوازن الدقيق بين الحقوق والواجبات.

وقال إن مسيرتنا الوطنية تمضي للأمام رغم الصعاب والتحديات نتطلع إلى المزيد؛ إذ أن آمال شعبنا تلامس حواف السماء ونعمل بجد وإخلاص وعلم على تحويل هذه الآمال إلى واقع وحقائق في كل مكان على أرض مصر نعلم أن شعبنا العظيم تحمل الكثير وضرب المثل في الصبر والصمود أمام أزمات عديدة ونطمئنكم أن الدولة تبذل أقصى ما في الجهد والطاقة، بلا كلل لتوفير فرص عمل جديدة ومتميزة وزيادة الدخل للمواطنين وإقامة مسارات جديدة لتطور ونمو الاقتصاد بما يتواكب مع العصر ومع طموحات أبناء الشعب، قائلًا: «نطمئنكم أن جميع الأصوات الجادة مسموعة لما يحقق صالح الوطن ويسهم في بناء المستقبل والواقع الجديد الذي نطمح إليه».

مضامين الفقرة الثالثة: بطلة العالم في ناشئات السكواش

علقت رشا عرفي والدة أمينة عرفي، على الفوز ببطولة العالم للسكواش للناشئات بعد التغلب على لاعبة ماليزيا أيرا أزمان بثلاثة أشواط نظيفة دون مقابل في مباراة استغرقت 31 دقيقة، قائلة: «مرة أخرى مباراة أصعب من الأولى، لأنه يكون هناك ضغوط للحفاظ على اللقب والضغوط تزيد». وأضافت أن الميدالية تكون للعائلة كلها، لأنه مجهود كبير للحفاظ على البنت، وتوفير الدعم النفسي، وتعزيز كل الظروف المواتية لإنجاح مهمتها، قائلة: «نحاول طول الوقت أن نحافظ على الصدارة، لأنها ميدالية باسم البلد كلها».

وأضافت أن ابنتها لديها 16 سنة، وهي الأصغر في صفوف الناشئات التي تسافر مع البعثة للخارج، والأزمة كانت أن منافسيها موجودين في نادي سكندري. وذكرت أن هناك أعضاء في الاتحاد منتمين لهذا النادي وحاولوا عرقلة سفر أمينة بحجة مضحكة، مشيرة إلى أن أعضاء الاتحاد قالوا لها لن يستطيع والدك السفر معك لأنه سيقدم لك دعم نفسي وهذا غير موجود في بقية المنافسين، قائلة: «لولا لجوئنا لوزير الشباب والرياضة لكانت المشكلة لم تحل حيث عقد اجتماعًا في مقر الوزرة بالعاصمة الادارية استمر لمدة ست ساعات وكان مستغربًا من شروط الاتحاد حتى انتهت الأزمة». وأكدت أن أمينة مرتبطة بوالدها نفسيًا، وأنه يعمل أستاذ جهاز هضمي وكبد في قصر العيني ويسافر معها لتناول الإفطار معها ودعمها، كما أنه سافر معها على نفقته الخاصة.

وتوجهت برسالة شكر وتقدير إلى الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، لما بُذل من مجهودات كبيرة لحل المشكلة التي تعرضت لها اللاعبة، والعمل على تذليل كافة العقبات التي واجهت ابنتها أمينة عرفي، قبيل المشاركة ببطولة العالم، التي توُجت بها.

وقال عصام خليفة رئيس اتحاد السكواش، إن الاتحاد يأمل في حصد أكبر جوائز ممكنة، نافيًا محاولة منع والد أمينة عرفي من السفر معها، لكن كان يحتاج ذلك الأمر إلى تنسيق. وأضاف أن السكواش لعبة فردية واللاعبون يريدون الفوز بها، قائلًا: «نحن نريد أن يفوزوا بالفردي والفرق».

وقالت الإعلامية لميس الحديدي إن بعض المشكلات تحتاج إلى مرونة في التعامل من أجل حلها، مبينة أن الموهبة من الممكن أن تكون طلباتها

مختلفة وأصعب وأغرب.

مضامين الفقرة الرابعة: حمى الضنك

قال الدكتور شريف حتة، أستاذ الطب الوقائي والصحة العامة، إن فيروس حمى الضنك لا زال يسبب زيادة في الإصابات لا سيما في البحر الأحمر وسفاجا، مبينًا أن مفتاح السيطرة على ذلك هو القضاء على المياه الراكدة والمسطحات، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، مما يؤدى إلى نشاط أكبر للبعوضة الناقلة، وهي "البعوضة الزاعجة المصرية".

وأضاف أن حمى الضنك مرض غير مقلق لأن العوامل البيئية وطريقة النقل معروفة عبر الصرف الصحي أو المياه الراكدة، وهي بيئة حاضنة للبعوضة، ومن ثم القضاء عليه يجب أن يتم من المنبع عبر عمليات الرش للمسطحات المائية الراكدة بالإضافة إلى تركيب سلك ضيق على الشبابيك الألوميتال أو وضع الناموسية فوق الأسرة في المنازل.

وتابع أن مشكلة فيروس حمى الضنك في لحظة دخوله إلى جسم البعوضة من شخص مصاب وإكمال دورة حياته داخلها ثم لدغ البعوضة لشخص سليم يُنقل الإصابة به وللأسف هناك زيادة في الأعداد بسبب عدم السيطرة على بيئة البعوض مع ارتفاع درجات الحرارة مع نشاط البعوض على المستنقعات والمياه الراكدة ونمو اليرقات والمهمة الآن هي السيطرة على الناموس والبيئة عبر التخلص من مياه الراكدة ونعود إلى استخدام الناموسيات.

ولفت إلى أن هناك نوعين من الإصابات هما حمى الضنك العادية وحمى الضنك الوخيمة والإصابات حتى الآن جميعها في نوع الإصابات العادية التي تتراوح أعراضها ما بين ارتفاع في درجات الحرارة مصحوب بغثيان وتكسير شديد في العظام، أما حمى الضنك الوخيمة فتكون مصحوبة بأعراض حادة قد تؤدى في بعض الأحيان إلى إحداث نزيف داخلي وتستدعي نقل دم والحجز في المستشفيات.

مضامين الفقرة الخامسة: لقاء مع الفنان أحمد فؤاد سليم

قال الفنان أحمد فؤاد سليم، إن مدرس التاريخ كان سببًا في دخوله إلى عالم التمثيل، مضيفًا أنه بدأ التمثيل في المرحلة الابتدائية. وأضاف أنه كان يتمنى أن يكون مثل الفنان أنتوني كوين، مبينًا أن قرر دخول معهد التمثيل بعد انتهاء فترة التجنيد، مشيرًا إلى شغفه بقراءة المسرح والشعر.

وأوضح أن الفن روح الحياة، ومرآة المجتمع، ولذلك نحتاج إلى العودة إلى الهوية المصرية في الكتابة، معربًا عن سعادته بتكريمه في مهرجان المسرح، وأبدى اندهاشه من عدم وجود مسرح مدرسي حتى الآن، ورأى أن هناك حالة من الانحسار لهوية مصر في الدراما.

وذكر أنه تعلم الانضباط والالتزام من الجيش المصري، مبينًا أنه شارك في حرب الاستنزاف، منوهًا بأنه كان قد ترقى في الجيش لأنه كان سيُوقع "طائرة مصرية" خلال فترة حرب الاستنزاف، مشيرًا إلى أن هذه الطائرة خرجت من وراء جبل عتاقة بشكل سري وظنَّ أن هذه الطائرة تابعة للعدو فأطلق عليه رصاصات المدفع، لافتًا إلى أن القيادات العسكرية منحته ترقية بسبب شدة انتباهه واستيقاظه في السادسة صباحًا، رغم أنه لم تكن هناك أوامر بإطلاق النار، منوهًا بأن الطائرة لم تسقط. وأكد أن حياة المصريين في الماضي كانت كلها مرتبطة بالوطن.

وأكد أنه أحب سينما يوسف شاهين، لأنه كان حريصًا على إخراج الصدق من داخل الشخصية لأن التمثيل صدق لا يحتاج إلى افتعال أو مبالغة، منوهًا بأنه في أحد أعماله مع المخرج يوسف شاهين أعاد مشهدًا 20 مرة متتالية، قائلًا: «عملت بالتمثيل مع عبد الله غيث، وهو شخص لا يخطئ في تشكيل الحروف».

وأكد أن الطبقة المتوسطة هي من أخرجت كل المثقفين والكتاب، وحينما تآكلت أصبح الفن الآن إما فن الكمباوندات أو البلطجية.

ولفت إلى أنه قدم عرضًا مسرحيًا مع الأستاذ صبري السيد، تُسمى مسرحية الهداية، تابعة للمسيحيين في الجامعة الكاتدرائية قبل أن تُصبح الكنيسة الكبيرة الموجودة الآن خلف مستشفى الدمرداش، قائلًا: «أنا رجل مسلم وثقافتي إسلامية، ولكن الرنين وأجراس الكنيسة أثرت في ودمعت وأثرت في كل الموجودين، تأثرت بالفكر والمثل العليا في الديانة المسيحية»، مبينًا أنه من هذا القبيل كان حبه للتشخيص، وأن ينقل للمشاهدين والجمهور ما يتأثر به.